

[5751] تخصيص النص العام لا يكون إلا بدليل شرعي. I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فمن اعتقد ان بعض البدع مخصوص من هذا العموم احتاج الى دليل يصلح للتخصيص وحينئذ اذا قلنا انما كان حسنا فهو مخصوص لا يكفي فيه الدعوة. نعم. بل لابد ان يقيم دليلا - [00:00:00](#)

على ان هذه الشيء حسن. دليلا من الشرع لا من العادات. نعم. والظنون دليل من الشرع حينئذ نقول هذا هذا مستثنى من العموم. دليل على التخصيص. ايه دليل على التخصيص. دليل ما هو بكلام الناس. بدليل من الشارع ان هذا الشيء حسن. نعم. نعم - [00:00:28](#) والا كان ذلك العموم اللفظي المعنوي موجبا للنهي والا يبقى العموم على ما هو عليه. اذا لم يقيموا دليلا على حسن هذا الشيء سلامته من آآ من آآ وسلامته من الافات - [00:00:48](#)

ومن المعارضات حينئذ نقول انه مستثنى من العموم ويكون هذا بدليل لان التخصيص لا يكون الا بدليل ما يكون التخصيص بغير دليل من الشارع نعم. ثم المخصص هو الدالة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع. هذا لئلا يقولوا ان انه حسن بدليل لجربناه - [00:01:06](#)

او ان فلان قاله او ان عليه الناس ولو كان ليس حسنا ما صار عليه فلان ولا الكثرة من الناس كل هذا كلام لا لا يروج في سوق الاستدلال ابدأ - [00:01:35](#)

انما الدالة مخصص بالدالة الادلة تخصص بالدالة من كلام الشارع. نعم. لا مما استحبه الناس او استحسنته الناس قد يستحسنون شيئا قبيحا. نعم. نعم ثم المخصص هو الدالة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع نسا واستنباطا. نعم المخصص لا بد ان يكون من الشرع - [00:01:48](#)

لا يكون من قبل الناس واوضاع الناس وعادات الناس هذه ليست مخصصة لان الشرع حاكم على الجميع ولا تحكموا العادات والتقاليد على شرع الله سبحانه وتعالى. نعم. واما عادة بعض البلاد او اكثرها او قول كثير من العلماء - [00:02:16](#) او العباد او اكثرهم ونحو ذلك فليس مما يصلح ان يكون معارضا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعارض به. نعم ما عليه الناس او الكثرة من الناس او حتى العلماء. نعم. ما عليه احد من العلماء والعلماء الاجلة ايضا. نعم - [00:02:35](#) مجرد كونهم عليه وانهم يستعملونه لا يدل على مشروعيته حتى يأتي دليل من الكتاب او من السنة نخصص عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ولا شك ان الايات والاحاديث يأتي فيها عموم وخصوص. نعم. يأتي فيها مطلق - [00:02:54](#) يأتي فيها ناسخ ومنسوخ كلام الرسول كلام الله وكلام الرسول فسروا بعضه بعضا ويقيده بعضه بعضا ويخصص بعضه بعضا. وينسخ بعضه بعضا اذا بضوابط النسخ المعروفة بالكلام اننا نتعامل مع الدالة - [00:03:18](#)

ولا نتعامل مع عادات الناس وتقاليدهم حتى ولو كثروا الكثرة لا يحتج بها من غير دليل قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله لماذا؟ يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون - [00:03:42](#)

ليس عندهم ادلة الا ان فلان عمله وفلان عمله لا نجربه وفلان هذه ليست ادلة ابدأ في امور الشرع - [00:04:04](#)